

61- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة البقرة من آية 912-622 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقى يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم المبارك يوم الاثنين الموافق للعشر ربيع الاخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - [00:00:13](#)

الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى والسورة هي سورة البقرة وقفنا عند الاية مئتين وثمانطعش والان نستكمل الاية مئتين وتسعطعش ويقول سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمر والميسر. تفضل اقرأ - [00:00:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وقوله فيهما اثم كبير. كانوا اذا شربوا الخمر فشكوا - [00:00:47](#)

وكانوا يتقامون حتى لا يبقى لاحدهم شيء. فكان يورث ذلك بينهم عداوة وقوله منافع للناس ما كانوا ينتفعون بي من شربها وبيعها. ومن القمار قبل ان يحرمها الله. قال قتادة ذمها الله فيها - [00:01:07](#)

هذه الآية ولم يحرمها لما اراد ان يبلغ بها من المدة وهي يومئذ لهم عذاب ثم انزل الله بعد ذلك اية هي اشد منها يا ايها الذين امنوا لا تقوموا الصلاة وانتم سكاوى حتى تعلموا ما تقولون - [00:01:25](#)

فكانوا يشربونها حتى اذا حظت الصلاة امسكوا. وكان السكوا عليهم فيها حراما. واحللهم ما خلا ذلك فذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الاية ان الله قد تقوم في تحريم هذه الخمر ثم انزل الله تحريمها في سورة - [00:01:43](#)

تحريمها في سورة المائدة. وقال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام الى قوله فلنتم منتهون. فجاء في هذه الاية قليلا وكثيرها يعني هذي الان الاية الامر بالاول الخمر والخمر كل ما خامر العقل وغطاه - [00:02:03](#)

واسكره واذهب به العقل حتى لا يدرك ولا يعرف شيئا والخمر هي ام الخبائث انه اذا شكر وقع في محرمات كثيرة يمكن يقتل ويمكن يزني الواجبات والصلوات وغيرها هي ام الخبائث تذهب بالعقل - [00:02:27](#)

حرمه الله. ما هو الخمر ما كان يصنعه العرب والتمر ليست يعني العبرة بما يصنعه ومكوناته بانه يذهب العقل وكل ما اذهب العقل واسكر الانسان او محرم سواء من النباتات - [00:02:46](#)

ومن الثمرات او من ان آآ يعني النباتات الطبيعية او من المصنوعات الان يقومون بصناعتها المخدرات الموجودة الان صناعي او نباتي كل ما ذهب بالعقل واشكر الانسان فهو داخل في - [00:03:10](#)

من شربها في الدنيا ولما يشربها في الآخرة العقوبة وهي كما ذكر هنا قال فيها اثم كبير طيب هذا الامر. الامر الثاني الميسر قال هو القمار وهو المغالبات المحرمة - [00:03:30](#)

مراهات يجلسون يعني يتقامرون او يتراهنون على او يتلاعبون بلعب قسم الاموال سمي المجلس لسهولة اخذه ويسره يلعبون الورق او النرد الشطرنج يلعبون هذه الالعب يقول اذا غلبتك خذ ما معك - [00:03:55](#)

واذا غلظت خذ ما معي واحيانا يصل الامر الى ان يأخذ داره كاملة يأخذ ما يملك ويأخذ حساباته ويأخذ كذا اعطيك حسابي كامل

واعطيك كذا واعطيك كذا بلعب خفيفة يكسبها بطريق محرمة - 00:04:25

لا يجوز في مغاربة في في اضرار على الناس يدخل في ذلك كل المسابقات التي تقوم بهذه الطريقة بحيث ان يكون احد الطرفين يأخذ مال الاخر حتى لو كانت من مسابقاتنا الثقافية وغيرها - 00:04:40

لذلك يشترط العلماء المسابقات اولا ان تكون هادفة علمية كالمسابقات في القرآن الكريم والعلوم الشرعية وهذه جائزة ان لا يكون احد الطرفين يدفع فيها مال لابد ان يكون طرف ثالث يدفع - 00:04:53

جوائز او بدون جوائز وكذلك يجوز المسابقات على الاشياء التي نصها نصت السنة عليها يقول صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر هذه اذا كانت - 00:05:11

مسابقة عليها ويكون المال من طرف ثالث لا من الطرفين لو تسابقوا على خيول ايهما الذي يصل الى النهاية وجعل واحد قال الذي يصل اعطيه هدية كذا وكذا اعطيه اجازة كذا وكذا هذا جائز - 00:05:27

اما اثنين يتسابقون يقول ان غلبتني خذ الخير وانا غلبتك اخذ الخيل هذا هو نفس الشيء هو هو القمار المحرم هذي مسألة الخمار ينبغي للانسان يفهمها. المراهنات تدخل فيها والسبق - 00:05:48

كقمار اذا دخلت القمار لا يجوز اذا تسابقوا او تسابقوا على مال خارجي جائزة لا سبق الا في خف او او في نص او خف فهذه جائزة هذي جائزة بشرط ان لا يكون مال من احد الطرفين - 00:06:02

كانت بدون جوائز او جائزة خارجية هذا جائز وبعدين هذه للنص السنة عليها ان فيها تشجيع للجهد في سبيل المراهنات ما تجوز يقول لك اراهنك ان غدا يفوز الفريق الفلاني - 00:06:31

ان غدا ستمطر السماء انا اراهنك تراهنني على كم؟ قال اراهنك على مئة الف بكرة بيصير كذا واخذ مالي بغير حق هذا لا يجوز هذي مسألة الخمر تكلم المؤلف عن اي شيء - 00:06:51

عن تحريم عن تحريمها وقال انها مرت باحوال وفي اية قبل هذه كلها واية سورة النحل من ثمرات النخيل والعناب تتخذون سفرا رزقا حسنا ووصف الرزق بانه حسن فدل بمفهومه ان السفر ليس بطيب - 00:07:12

هذي اشارة اشارة بعيدة تفهم العاقلة ثم جاءت عندنا اية البقرة في منافع وفي والاثم اكبر ثم جاءت اية النساء وهو التحريم المؤقت حرم الله التحريم المؤقتة وهو عليكم السلام - 00:07:32

هو التحريم وقت الصلاة. لا تقربوا الصلاة ثم عاد المسألة الاخيرة وهي مسألة مسألة السلام ورحمة الله مسألة ماذا؟ مسألة التحريم القطعي في اية المائدة تفضل اقرأ وقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون يعني صدقة قل العفو تفسير الحسن يعني ما ما فضل عن النفقة او نفقة عيالك - 00:07:53

قال يحيى وكان هذا قبل ان تنزل اية الزكاة ان تنزل اية الزكاة قال محمد قوله العفو من قاها بالنصب فعلى معنى قل انفقوا العفو فعلى معنى الذين ينفقون العفو - 00:08:21

والعفو في اللغة الفضل والكثرة. يقال قد عفا القوم اذا كثروا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة ما كان عن ظهر الغنى وابدأ بمن - 00:08:36

واليد العليا واليد العليا خير من اليد السفلى. ولا يلوم الله ولا يلوم الله على الكفاء يعني هذي بالنسبة النفقة. النفقة وردت في القرآن في مواضع كثيرة وكل موضع له ما يناسبه - 00:08:51

قل ما انفقتم من خير في الورددين هذا في تحديد مصارف النفقة هنا جاء السؤال عن مقدار النفقة ما الذي انفق؟ قال ما زاد وفضل عند ال مالك العفو هو الزيادة - 00:09:06

قال سبحانه وتعالى قال حتى قال وعفوا وعفوا اي زادوا واستصحبوا العفو زيادة. خذ العفو اي خذ ما زاد هذا هو يقول لك النفقة يعني لا تشق على نفسك بانك تنفق ما تحتاجه انت او اولادك - 00:09:24

فما زاد قال المؤلف رحمه الله في تفسير قوله تعالى كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة قتادة هي ان

الدنيا دار بلاء وفناء. وان الآخرة دار جزاء وبقاء - 00:09:44

اي نعم. وقوله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير لما نزهت هذه الآية ولا تقضوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. حتى يبلغا شدة ردت عليهم فكانوا لا يخالطونهم في مطعم ولا نهوى - 00:10:18

انزل الله بعد ذلك وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح رخص الله لهم ولو شاء الله لعناتكم اي لتركمكم في المنزلة الاولى لا تخالطوهم فكان ذلك عليكم عننا شديدا والعنة - 00:10:33

قال محمد قوله فاخوانكم القراءة بالرفع على معنى فهم اخوانكم يقول كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون في الدنيا تتفكر في الدنيا الدنيا فانها دار مصائب تظن ان الدار هذي دار استقرار - 00:10:51

هذي لو كانت دار استقرار جعلها الاولياء اولياءهم اشد الناس ابتلاء تفكر في الدنيا وذهب الناس منها يتفكر في الآخرة لان هذي دار القرار والاستقرار ويسألونك عن يتامى هذه الآية قيل انها سبقت باي اية - 00:11:16

بقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم في ايضا بعض المفسرين ذكر اية اشد من هذه وهي ان الذين يأكلون اموالهم اليتامى ظلما انما يكون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. هذي لما نزلت - 00:11:41

الصحابة تخرجوا من اليتامى ولو كان قريب له لو كان ابن اخيه وقد مات مثلا او قتل في سبيل الله هذا الاب هؤلاء الابناء الصغار ما يمكن يتكفل لانه يقول انما يكون بطون النار - 00:11:55

يجعلون طعامهم وملابسهم وكل احوالهم ونومهم وعيشتهم وحدهم ما يستطيع ان يدخل تخرجوا من ان حتى لو بقي فضل طعام منهم ما يأكلونه من شدة الخوف اذا اراد الله سبحانه ان يخفف عنهم - 00:12:12

الله يعلم من المصلح من المفسد ان كنت تفسد تنزل عليك الآية الذي يأكلون في بطون النار هذه المفسدة وان كنت تصلح جاءت السنة ايضا واحاديث كثيرة في فضل كفالة اليتامى - 00:12:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين وان تخالطهم فاخوانكم واخوانكم انت ليش تعزلونهم؟ هم اخوانكم خالطوهم حتى ان ان قد تكون البنت ابنة عمه وتترى في حجره ثم تكبر ثم يريد ان يتزوجها - 00:12:49

تخارطون حتى في الزواج في الزواج وخالطون في الطعام والشراب والمال قال وان تخالطهم فاخوانكم والله يعلم ولو شاء الله لاعتنكم شق عليكم ولم يرخص لكم وجعلتم على حالكم الاولى - 00:13:08

لكن الله من رحمته فسح لكم في ذلك اخوانكم هو يقول هنا اخوانكم القراءة بالرفع على معنى فهم اخوانكم وكذلك التي قبلها قل العفو قال منصوبة قل العفو او العفو - 00:13:30

قل الانف يقول عفووا منصوب به او العفو هو الانفاق والعفو. اي نعم طيب الان ستدخل الايات في المخالطة بالزواج وما الذي ينبغي للانسان ان ان يختاره في الزواج الذي ينبغي ان يختار في الزواج - 00:13:46

المؤمن على الرجل ان يبحث عن امرأة مؤمنة سالحة تقية والا يبحث عن الجمال والمال كما قال صلى الله عليه وسلم قال تنفى تنكح المرأة لجمالها ولمالها ولنسبها ولديننا واطفر بذات الدين - 00:14:03

الله سبحانه وتعالى لو كانت حرة ذات جمال وبهاء ومال ونسب وعندك مملوكة تباع في السوق لكنها تقية سالحة هذه خيمة اه التركيز على قضية الزواج والبحث عن مثل هذا الامر - 00:14:24

هذا هو اهم الامور لانك الان انت ستعيش عيش مع شخص امرأة تريد انها تعينك على طاعة الله وتثبتك امام المحن تبحث عن واحدة ضعيفة الايمان واذا جاءت مواقف زادتك ضعفا - 00:14:43

وابعدك عن واشغلتك في امور الدنيا على حساب الآخرة ذلك الامر الآخر وهو اكبر لتأتيك ذرية سالحة اذا كانت اذا كان المكان هذا والمرأة هذه ليست سالحة ماذا سيكون اولادك؟ سيضيعون - 00:15:00

المرأة هي التي تحتوي الاولاد وتربيههم منذ صغرهم اذا كانت امرأة سالحة ستخرج جيل صالح فاذا فسدت فسد اولادها طيب نقرأ الايات قال ولا تنكحوا قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولا امة مؤمنة يتزوجها المسلم اذا لم يجد طولا خي من

من اهل الكتاب في سورة المائدة المشركات يعني استثنى الله غير المسلمين الكتابية ان تكون عفيفة المحصنات اخواني لهن فقال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والمحصنات في هذه الاية الحوائض ولا تنكحوا المسكين حتى يؤمنوا - 00:15:41

الله ان يتزوج المسلمة احد من المشركين فقال ولا عبد مؤمن تتزوجه المسلمة خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى يعني المشركين يدعون الى النار اي الى دينهم. قال والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه بامر. ويبين - 00:16:15

روايتي للناس يعني الحلال والحرام. لعلمهم يتذكرون لكي يتذكروا. شف يعني حتى حتى اه المرأة الرجل اذا كانت عندك واضح ومسلم ثم يتقدم لها رجل فاسد غادي يكون عندهم منكرات - 00:16:35

ليس معناها انني لا ازوج المشركين ان الذي لا يصلي كافر كيف ازوج اختي او بنتي لرجل لا يصلي واذا كان يصلي بعض الاوقات او غير متقي لله سبحانه في احواله - 00:17:05

هذا ايضا لا ازوجه وهي تقية صالحة تناسب بينهما سيضغط عليها بحيث انه يحرجهما باشيء كثيرة تتركها اترك الحجاب اتركي كذا اتركي كذا حتى يضغط عليها ثم هي تتساهل في - 00:17:26

والمرأة ضعيفة واذا اعطيت اختك مثلا او بنتك في مثل هذا هؤلاء ستضيعها وانت قد قد رببتها سنين طويلة اجعل هذي لمن يناسبها من الاتقياء الله سبحانه وتعالى قال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - 00:17:43

والعبد المؤمن صالح خير من طب ليش ما العلة؟ قال اولئك يدعون الى النار المشرك والكافر والعاصي ايضا ادعو للفسق والنار يدعو للمجون يدعو الانحلال من الدين ويدعوك الى النار وانت لا تشعر ما تزال - 00:18:00

تتبعهم تتبعهم حتى يلقيك في النار اصل قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء نفسه الحسن ان الشيطان ادخل على اهل الجاهلية في حيض النساء المجوس - 00:18:21

كانوا لا يجالسونهن في بيت ولا يأكلون معهن ولا يشربون. فلما جاء الاسلام سأل المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فانزل الله قل هو اذى ايقظهم فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن - 00:18:41

يعني الجامعة حتى يطحون يعني حتى حتى يوين البياض. فاذا تطهرنا يعني اغتسلنا فاتونا من حيث امراكم الله. قال ابن يعني من حيث اماكم الله ان تجتنبوهم. وقال سدي من حيث يعني في حيث امركم الله يعني في الفرج ان الله يحب - 00:18:58

توابين ويحب المتطافين من الذنوب. اي نعم. طيب يقول هنا ان الشيطان ادخل على اهل الجاهلية. هذه رواية قد تكون رواية لان ما ساق اصلا الا قول الحسن لكن في حديث حديث جابر رضي الله عنه - 00:19:18

اليهود اليهود في المدينة لما هاجر الصحابة اسلم من اسلم من الصحابة اهل المدينة المجاورون اليهود فان اليهود اذا اذا حاضت المرأة عندهم لم يواكلوها ولم يشربوها ولم يجالسوها ولم يناموا معها - 00:19:34

الطعام والشراب والمجانسة ما يجوز يبعدونها امر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هل هذا فعل صحيح يعني؟ هل اننا نتجنب المرأة اذا كانت في زمن الحيض انزل الله سبحانه وتعالى - 00:19:54

الذي ينبغي الذي يجب عليه ان يتجنبه هو هذا الشيء اما المؤكلة والمشاركة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع حجر يضع رأسه في حجر عائشة وهي حائض وهي حائض - 00:20:09

ويجالسها وكان يباشرها وهي حائض ويأمرها ان تتجر حتى لا يقع في الحرام لان المرأة في وقت الحيض لا يجوز مباشرتها لا تجوز المباشرة في المكان وهو في المكان المحرم - 00:20:26

اما اذا ظهرت فانه يجوز هذا معناها هذا معنى الاية قال قل هو اذى اي ما معنى اذى؟ قال قدر. طيب كيف؟ نقول اذى بالنسبة للمرأة. المرأة تتأذى في الحيض - 00:20:42

من الامه والرجل يتأذى اذا ما شرع. لانها اضرار صحية على الطرفين طيب قال فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن قال هنا قال الجامعة اي مباشرة المرأة المكان الذي حرمه الله هو مكان الحيض - 00:20:56

قال حتى يظهر اي يرينا البياض ما هو البياض قال يعني انقطاع الدم اذا انقطع الدم رأت المرأة البيان. رأت القص يسمونها القصة البيضاء. القصة البيضاء يعني ماء ابيض شديد البياض ينزل بعد ما ينقطع الدم - [00:21:20](#)

على شيء علامة على مهارة المرأة ما ترى القصة البيضاء ولا ترى البياض. فاذا ورأت الجفاف الكامل انقطاع الدم نغتسل بس واذا اغتسلت مباحة لزوجها واحد يقول هنا اذن عليكم السلام - [00:21:45](#)

يشترط في المرأة عند مباشرة انقطاع الدم والغتسال في لفطة جميلة هنا ويقول تعالى ان الله يحب التوابين اولا التوبة وكثرة التوبة اذا وفق العبد لها فان الله يحب من العمل - [00:22:06](#)

الامر الثاني الطهارة الطهارة الكلام كنت كلامه طاهرا يحتسب هذه الاشياء ان الله يحب من العمل يحبني العبد ان يكون في بدنه طهارة في ماء ونحو ذلك طيب واصل قوله تعالى نسائكم حوث لكم فاتحة - [00:22:34](#)

عن جابر ابن عبد الله قالت اليهود ان الرجل اذا ماتوا من خلفها جاء ولده احوال فانزل الله نسائكم حوث لكم فاتوا ان شئت من بين يديها وان شئتم من خلفها غير ان السبيل موضع الولد - [00:23:07](#)

قال محمد قوله حوث لكم كناية. واصل حوث الزرع. اي هو للولد كالارض للزرع. وان يحيى عناصر طريف عن قتادة عن عمرو بن شعيب شعيب نبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ياتي امرأته في دبرها هي الوطية الصغار - [00:23:26](#)

يحيى عن عبد القدوس ابن الحبيب عن الحسن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتوا النساء في مواضع حشوشهن قوله تعالى وقدموا لانفسكم يعني الولد وان يحيى عن قوت ابن خالد عن الحسن عن صعصع عن ابي ذر - [00:23:45](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا حنثا يعني ووقت البلوغ لم يبلغوا التكليف الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم - [00:24:01](#)

عن الحسن قال قال رسول الله ادخلهما يعني من ابوة الوالدين. نعم اذا مات لو ثلاثة من الولد كانوا سببا في دخول والديه الجنة يعني الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قدم سقطا احب اليه سقطا - [00:24:21](#)

ممكّن صح سقّتا او سقطا السقوط هو الجميع يسقط اي نعم لنقدم سقطا احب الي من ان اخلف مئة فارس. كلهم يقاتلوا في سبيل الله واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشروا المؤمنين بالجنة - [00:24:41](#)

لان نقدم سقطا اربعة في كتابه الضعفاء والعقّين في الضعفاء يظهر انه ضعيف واضح من من الحديث انك تقدم اسقط جنين من بطن امه يعني يسقط من بطن امه ميتا يقول خير من - [00:25:04](#)

خير من مئة فارس وجهاد في سبيل الله في كلام في كلام الاية يقول نساءكم حرث لكم ايه يقول هنا يقول حرف لكم يشقى الحرف ايوه هذا يسميه استعارة تم الاستعارة بلاغية - [00:25:30](#)

جعل الله سبحانه وتعالى المرأة مثل المزرعة الحرف يعني كالزرع الزرع تحط تضع فيه البذر فينبت المرأة للرجل كالمزرعة تنبت له الاولاد تنبت له الاولاد واذا اعتنيت بهذه المزرعة واعتناء بها - [00:25:58](#)

تخرج لك ثمرة طيبة لذلك المرأة اذا اخترت امرأة طيبة انها ستكون يعني عوناً لك على الطاعة باذن الله هذا معناه هذه الاية يقول وقدموا لانفسكم ماذا نقدم قال بعضهم التسمية عند الجماع وبعضهم قال - [00:26:20](#)

يعني احتساب الحرية الطيبة يعني انه يبحث عن ذرية طيبة في قوله وقدموا لانفسكم وبعضهم يقول وقدموا لانفسكم يعني الانسان يعني يشتغل بالطاعة لا يشغل نفسه في مثل هذه الامور بحيث انه يضيع وقته - [00:26:38](#)

نعم واصل قوله تعالى ولا تدعوا الله روضة لايمانكم واتقوا الله واعلموا انكم لاقوه قوله تعالى واتقوا الله وانا نعبد واعلموا انكم ملاقوه باش مؤمنين بالجنة. ايوا قوله تعالى ما عندي تفسير - [00:27:00](#)

لا لا ما عندي هنا قوله تعالى ولا تجعل الله روضة لايمانكم. انتبهوا وتتقوا وتصلحوا بين الناس كان وجهه يقال له لم لا تبوا اباك واخاك او تفعل كذا لخير - [00:27:26](#)

يقول قد حلفت بالله لا ابغضه ولا اصله ولا انصح الذي بيني وبينه يعتل بالله فانزل الله ولا تجعلوا الله عوضه لايامانكم. يعني تعتلوا بالله قال محمد المعنى لا تجعلوا الله بالحلف به مانعا لكم من ان تبغضوا. وهو الذي اراد الحسن - [00:27:44](#)

يحيى عن الحسن دينار عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سموه حلفت على يميني ورأيت خيرا منها فاتي الذي هو خير وكفى يمينك - [00:28:03](#)

قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ان يحيى عن همام عن عطاء قال دخلت مع عبيد بن عمير على عائشة فسألها عبيد على عن هذه الآية وقال هو قول هو قول احدكم لا والله وبلى والله - [00:28:18](#)

قال الحسن وقد وهو الخطأ الغير العمد. وذلك ان تحلف على شيء وانت ترى انه كذلك. فلا يكون كما حلفت عليه كما حلفت عليه ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم تفسير قتادة يعني ما تعمدتم به المأثم وهذا فيه الكفارة - [00:28:33](#)

قوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملعونون هذا في سياق السابق اتقوا الله واعلموا انكم العقول يعني تذكير باليوم الآخر. ملاقوا الله عز وجل ان تتقوا الله عز وجل ذلك اليوم الذي تلاقي فيه الله سبحانه وتعالى قال وبشر المؤمنين الذين يتقون الله - [00:28:51](#)

ويتقون ملاقاته الله سبحانه وتعالى بالجنة الايات الى بيان احكام اليمين لماذا جاءت اي احكام اليمين بانه سيتلو بعدها يمين خاص وهو يسمى الالياء وهو ان يحلف الرجل الا يقرب امرأته - [00:29:12](#)

يسمى الالياء يسمى الالياء قدم الله احكام اليمين حتى الحقد نعرف احكام الاله طيب ما ماذا قال في اليمين قال اولا قال لا تجعلوا الله عرضة العرضة يعني المانع بعض الناس يحلف - [00:29:31](#)

يحلف على شيء اه يظن ان الحلف هذا سيمنعه لو قال مثلا والله لا ازور فلانا مستحبة قد يكون قريب لك وصلة رحم او لا اتصدق على فلان او لا اعطي فلان - [00:29:47](#)

اذا حلف قال ان تبر وتتفق وتصلح بين الناس اذا حلفت على انك ما تبر فلان ولا تتقي الله ولا تتصدق اه او لا تصلح بين الناس لا تجعل اليمين مانعة - [00:30:02](#)

تقف عند عند هذا الحد عن يمينك واتي الذي هو خير كما في حديث اذا حلفت على على شيء على اليمين او حلفت على شيء فرأيت غيرها على اليمين ورأيت غير خيرا منها - [00:30:21](#)

كفر عن يمينك واتي الذي هو خير عرفت الا اكلم فلان خلاص ما تكلموه عن يمينك وكلمه هذا عمل بر وخير توفر عن يمينك ولا حرج عليك. اما ترجع تقول والله انا حلفت خلاص لا تجعل الله عرضة للايمان - [00:30:34](#)

تكلم في المسألة الاخيرة عن لغو اليمين ما هو لغو اليمين اولا لغو اليمين لا يؤاخذ فيه الانسان ولا تلزموا الكفارة وليس عليه شيء ما هو لغو اليمين؟ قال مثل قول الرجل في بيته لا والله بلى والله - [00:30:56](#)

لا والله اليوم الجو معتدل لا والله اليوم حارة عقد هذي مجرد له يمين هذا لا كفارة فيه يعني قال ايضا لو حلفت على شيء ماضي تبين انه على خلاف - [00:31:11](#)

جا واحد سأل عليك هل امس رأيت فلان والله ما رأيتهم ثم بعد زمن قلت اوه ذكرت اني شففته عن شي ماضي لو جاك واحد وقال لك والله ما اعطيتني الدراهم التي اعطيتك سلفتك اياها - [00:31:34](#)

فقررتك انا دراهم ما اعطيتني اياها قلت لا والله انا معطيك اياها الاسبوع الماضي احلفك بالله والله اني معطيك اياها ثم بعد فترة تذكرت انك ما اعطيته وجدته في البيت انه ما عندك محجوزة تعطيته اياه - [00:31:56](#)

تذكرت انك ما اعطيته اياه بتروح تعطيته اياه واليمين هذي لغو لانها على شيء ماضي هذي ترى في احكام اليمين كثير ما يدركون الناس معه ما يدري عنها وعموما - [00:32:11](#)

ينبغي للانسان الا يكثر على لسانه من اليمين فان الله يقول واحفظوا والله فلان والله فلان والله فلان في بعض الناس وصل الامر جميل وصل الناس بعضهم على الطلاق علي الطلاق ان تجلس عندي علي الطلاق ان تتعشى عندي - [00:32:27](#)

اصبح الطلاق يعني لعبة اقول يمين لا داعي لها لا داعي لها لانها قد يترتب عليها امور طيب يا شيخ نقف عند الآية مئتين وستة

وعشرين بدأنا من وين من تسعطعش لمئتين وستة وعشرين - 00:32:46

يلا في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده الله اعلم وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا - 00:33:03